فلا يقبل الرحمن دينا سوى الذي ... به جاءت الرسل الكرام السجية
وقد جاء هذا الحاشر الخاتم الذي ... حوى كل خير في عموم الرسالة
واخبر عن رب العباد بأن من ... غدا عنه في الاخرى باقبح خيبة
فهذي دلالات العباد لحائر ... واما هداه فهو فعل الربوبية
وفقد الهدى عند الورى لا يقيل من ... غدا عنه بل يجزي بلا وجه حجة
وحجة محتج بتقدير ربه ... يزيد عذابا كاحتجاج مريضة
واما رضانا بالقضاء فانما ... امرنا بأن نرضى بمثل المصيبة
كسقم وفقر ثم ذل وغربة ... وما كان من سوء بدون جريمة
فاما الافاعيل التي كرهت لنا ... فلا ترتضى مسخوطة لمشيئة
وقال فريق ترتضى لقضائه ... لها وما فيها فيلقى بسخطة
كما انها للرب خلق وانها ... لمخلوقه ليست كفعل الغريزة
فنرضى من الوجه الذي هو خلقه ... ونسخط من وجه اكتساب بحيلة
ومعصية العبد المكلف تركه ... لما امر المولى وإن بمشيئة
فان اله الخلق حق مقاله ... بأن العباد في جحيم وجنة
كما انهم في هذه الدار هكذا ... بل البهم في الآلام ايضا ونعمة
وحكمته العليا اقتضت ما اقتضته من ... الفروق بعلم ثم ايد ورحمة
يسوق اولي التعذيب بالسبب الذي ... يقدره نحو العذاب بعزة
ويهدي اولي التنعيم نحو نعيمهم ... بأعمال صدق في رجاء وخشية
وامر اله الخلق تبيين ما به ... يسوق اولي التنعيم نحو السعادة
فمن كان من اهل السعادة أثرت ... اوامره فيه بتيسير صنعة
ومن كان من اهل الشقاوة لم ينل ... بامر ولا نهي بتقدير شقوة
ولا مخرج للعبد عما به قضى ... ولكنه شاء بخلق الارادة

فليس

جنية

هي

للسبب

فليس بمجبور عديم ارادة ... ولكنه مختار حسن وسوءة
ومن اعجب الاشياء خلق مشيئة ... بها صار مختار الهدى والضلالة
فقولك هل اختار تركا لحكمة ... كقولك هل اختار ترك المشيئة
واختار ان لا اختار فعل ضلالة ... ولو نلت هذا الترك فزت بتوبة
وذا ممكن لكنه متوقف ... على ما يشاء الله من ذي المشيئة
فدونك فافهم ما به قد اجبت من ... معان اذا انحلت بفهم غريزة
اشارت الى اصل تشير الى الهدى ... ولله رب الخلق اكمل مدحة
وصلى اله الخلق جل جلاله ... على المصطفى المختار ختم النبوة

من

ادوم

خير

تمت بحمد الله وعونه وهي مائة واربعة وثمانون بيتا الذي هنا مائة وثلاثة ابيات فليتأمل وينظر اين الزيادة

قال في النسخة المطبوعة بعد قوله هي مائة واربعة وثمانون بيتا بل هي مائة و... نسخة ابيات

الحمد لله رب العالمين قال القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الباقي ابن محمد البزاز انبانا ابو المظفر هناد ابن ابراهيم النسفي يقول سمعت ابا القاسم عبد الواحد ابن عبد السلام ابن الواثق يقول سمعت بعض الصالحين يقول رؤي بعض الصالحين في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل من وجدت اكثر اهل الجنة قال اصحاب الشافعي فقيل فاين اصحاب احمد ابن حنبل قال سألتني عن اكثر اهل الجنة ما سألتني عن اعلى اهل الجنة اصحاب احمد اعلى اهل الجنة واصحاب الشافعي اكثر اهل الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الفقيه امين الدين عبد الوهاب ابن السلار الشافعي رحمه الله تعالى يرثي الشيخ تقي الدين الامام احمد ابن تيمية رضي الله عنه

مراثي العلماء والشعراء لشيخ الاسلام ابن تيمية

كل حي له الممات ورود ... ليس في الدنيا لمرء خلود
كل خل مفارق لخليل ... كل وصل الى انفصال يعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)